التحسين والتقبيح العقليين

التحسين والتقبيح العقليين 4\4 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

شكر قبيح. واذا يعني اجرم الانسان شيئا ووجد انه قد شرب خمرا يجرم يعني سائق السيارة في القانون يعني في الغرب وفي غيره يعني اذا وجدت في فمه او في دمه بعد التحليل - 00:00:00

المسكرات جرم وعوقب. لكن لا يحرمون الخمر. ولا يمنعونها بقوانينهم انما يجيزون القليل غير المشكل. بينما الشرع في الاسلام ما اسكر كثيره فقللوا حرام ولو نقطة فاذا يعني التشريع جاء بالتحريم المطلق لكثير الخمر ولقليله ولو نقطة - 00:00:20

بينما العقل جاء بجواز القليل لانه لا يذهب العقل وانما قد يفيد البدن على ظنه لكن التشريع له وظيفة ادق مما لا قبل للعقل به. وهي تعبيد العقل لله. اي ان يصبح هذا العقل نفسه عبدا لله - 00:00:50

حتى لا يصبح الها فهو نفسه ينبغي ان يخضع للشرع ولو لم يدرك الشيء في ذاته او في غير ذاته ثم يقوم الشرع بتربية هذا العقل ولان الله عز وجل خالق لنفوس وخالق العقول هو الأعلم - 00:01:20

جل وعلا هو الأعلم مما يصلح لهذه العقول وبما لا يصلح لها اذ يعلم انه لو اباح لها القليل من الشيء سارت العقول فيه الى الغلو بعد ذلك. لان هذه العقول ترتبط بالانفس. والانفس ضعيفة - 00:01:43

تحتاج الى لجان شرعي. في التشريع وتربية. والعقل لا قدرة له على التربية بل هو موضوع التربية. فكيف لمن هو موضوع التربية ان يربي بمعنى هذا تناقض عقلي. نقولو الدري الصغير محتاج نعلموه. فكيف يصبح الطفل الصغير الذي هو في حاجة الى ان يعلم - 00:02:08

كيف يصبح في في الوقت نفسه معلما؟ فاعلا ومفعولا به. هذا خلق انا اقول لماذا انا الله الاحكام بالعقول. لتكون هذه العقول في مقام العبدية. لا انتصر على كرسي التشريع - 00:02:37

وهذا كلام حسن وجيد. وهو الذي عليه مذهب الماتريدية. لا ينكرون القبح والحسنى في الاشياء لان الطبيعة تثبت ذلك بل الشرع يثبت ذلك. الشرع يثبت وفي القرآن ما يدل على ذلك قطعا من مثله الاية الواضحة الدلالة على هذا الامر ويقوله جل وعلا قل - 00:02:57

انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. الخطاب لمن؟ للكفار. للكفار. فهؤلاء الكفار ما خطب في هذه الاية يعني بالحلال والحرام لا. خطبوا بشيء واحد باعمال العقل - 00:03:27

قل انما اعظكم يا ايها الكفار هذا التقدير. الذين لا تؤمنون بالله ولا بمحمد عليه الصلاة والسلام. ان تقوموا لله بمعنى ان تتجردوا لطلب الحق الذي جاء من عند الله. انتم لا تؤمنون بالدين فتجردوا لطلب حقيقة الدين - 00:03:56

لكن بعقولكم وقوله ان تقوموا لله مثنى وفرادى هو درب من الدعوة الى التخلص من التأثيرات الاجتماعية فطلب من الانسان الكافر ان يفرغ لنفسه في خلوة مع عقله تجاه ربه. والمثنى في العربية - 00:04:16

ملحق بالمفرد. وليس بالجمع وانما الجمع عندنا يبدأ بالثلاثة كما في الحديث والثلاثة ركب لانه يعني اما ان يكون الانسان الى خلوة نفسه واما الى خلوة مع خليله صديق له يبث اسراره والجماعات - 00:04:41

تبدأ امي الثلاثة. ولذلك يقولون السر اذا جاوز الاثنين شاع. لأن غير توصلوا لتلاتة ما بقى سر ولكن ما حدو بين جوج كيبقى سر. لأن

ايلا خرج اما انا اما نتا. اما تلاتة كنوحلو - 00:05:05
في المسنى المسمى ملحق بالمفرد المسلم ملحق بمفرده. فبمعنى اذا ان هذا الضرب من التخليص من التأثير الاجتماعي والعادات والتقاليد. ليتحرر العقل هذا الهدف قصدو الشريعة هنا ليتحرر العقل ولذلك قال ثم التي تفيد التراخي - 00:05:25
وتفيد الترتيب على زمن اي لابد ان تفعلوا هذه الاشياء وبغير فعلها لا يمكن ان تتفكروا لا يشتغل العقل حرا بضغط التقاليد لابد ان تتخلصوا من التقاليد والعادات ليشتغل العقل حرا - 00:05:49
فإذا تفكرتم ستصلون الى النتيجة وهي ما بصاحبكم من جنة. اي انه نبي حقيقي ليس مجنونا فاذا كون العقل قادرا على الوصول الى حقائق الاشياء هذا يقر به الشرع الا فلا معنى لاناطة التكاليف بالعقل. وهذا اجماع لا خلاف فيه - 00:06:09
وانما ان الداعية ان العقل له قدرة التشريع باستقلال على الشرع فهذا ما لا يمكنه. ليس في التعبديات فحسب لا حتى في العادات في البيوع والمعاملات والربويات اشياء كثيرة لا يستطيع العقل ان يصل اليها فإن وصل فعلى غير تمام كيكون ديما ناقص - 00:06:38
ولذلك طوروا الاقتصاد ولكن لا قدرة لهم على التخلص من الربا لم ينفع العقل في نفي الظلم. بل رسخه. ولا تجد تشريعا من تشريعات واقول باطلاق مهما كان خلا من الظلم والفساد الا اذا كان تحت ظل الشرع - 00:07:01
شوف قوانين الوضعية كيف دايرة في احسن احوالها تجد فيها الحق على نسبة عالية. يعني تلقى تمانين في المية مزيان ما عمرك ما توجد فيها مية فالمية مية فالمية موجود فقط في الشريعة الإسلامية - 00:07:30
لما لسبب واحد هو ان هذا الشرع انزله رب العقول. بينما قانونهم وضعته العقول وفرق كبير بينما يضعه رب العقول وينزله وبينما تضعه العقول التي خلقها رب العقول جل وعلا - 00:07:50
اذا نختم الأمر ونجمع المسألة في ان الحكم التكليفي والوضعية كليهما حكم تكليفي او وضعي قائما على مصالح العباد. وهذا الذي صارت اليه الامة اجماعا. في المعاشي والمعاد. وهذا والممهد الى الكلام عن مقاصد الشريعة في الأحكام. لأنها مرتبطة بالعقول. ثم هي فوق العقول - 00:08:12
لانها تخضع هذه العقول للتربية والتزكية نفصل هذا الكلام بعد بعض التفصيل بحول الله في حلقة مقبلة ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت ونتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:47